

أيهما أسبق خلقاً العرش أم القلم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم فالعرش اول المخلوقات المطلقة والقلم اول المخلوقات باعتباراه باعتبار اوليته المقيدة بهذا العالم المشاهد ومن المسائل فيما ذكره الامام الطحاوي ايضا. مدري كلامي واضح ولا لا؟ واضح -

00:00:00

اعلم رحمك الله تعالى ان القلم ينقسم الى قسمين النوع الاول قلم الكتابة القدريّة التي كتب الله عز وجل الذي كتب الله به مقادير كل شيء وهو القلم الذي كتب الله عز وجل في اللوح به في اللوح المحفوظ كل شيء - 00:00:27

واما القلم الثاني فهي اقلام الوحي. اقلام الوحي وهي تلك الاقلام التي يكتب بها كتبة الوحي الى الانبياء والرسل واصحاب هذه الاقلام اي اقلام الوحي هم الحكام على هذا العالم - 00:00:57

بامر الله عز وجل والاقلام التي تكتب الوحي في الارض والتي يمسكها البشر بايديهم اعني العلماء كلها خدم لهذه الاقلام وقد رفع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى مكان ومقام - 00:01:21

سمع فيه صريف الاقلام فهذه الاقلام التي سمع النبي صلى الله عليه وسلم صريفها ليس هو ذلك القلم الذي كتب الله به الكتابة القدريّة وانما هي تلك الاقلام التي في ايدي الملائكة - 00:01:43

والتي وكلت بكتابة الوحي فهذه الاقلام هي التي تكتب ما يوحيه الله تبارك وتعالى من الامور التي يدبر بها امر العوالم علويها و سفليها فلا تخلطوا بين هذه الاقلام ومن المسائل ايضا - 00:02:00

في قول الله عز وجل نون والقلم وما يسكرون. ما هذا القلم الذي اقسم الله عز وجل به الجواب لقد اختلفت تفسيرات اهل العلم رحمهم الله تعالى في حقيقة هذا القلم - 00:02:30

فمنهم من قال انه القلم الذي كتب الله عز وجل به مقادير الخلائق فيكون دليلا على اثبات دليلا قرآنيا على اثبات قلم الكتابة القدريّة المبرمة المطلقة. انتم معي ومن اهل العلم من قال بانها بان المقصود بها اقلام الوحي - 00:02:52

ومن اهل العلم من قال بان المقصود بها تلك الاقلام التي يكتب بها البشر وما يسترونه من الوحي او العلم فانت ترى ان السلف رحمهم الله تعالى مختلفون في تفسير هذا القلم - 00:03:22

ولكن المتقرر عند العلماء ان اللفظ اذا احتتمل معنيين لا تنافي بينهما فانه يحمل عليهما فالقول الاقرب عندي دخول ذلك كل دخول ذلك كله في قول الله عز وجل والقلم - 00:03:43

وما يسترون الا ان احق قلم دخل في هذا الاقسام هو اعظمها شأنًا واكبرها وافخمها وهو القلم الذي كتب الله عز وجل به مقادير الخلائق فهو يدخل في هذا فهو يدخل في هذا اللفظ دخولا او وليا ثم يأتي بعده - 00:04:04

اقلام الوحي ثم تلك الاقلام التي يكتب بها العباد اي بجنسها لا باعيانها - 00:04:30